

أحسنُ الأخلاق)1(اهدني لأحسن الأخلاق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابني الكرام الحلقة الاولى من حلقات احسن الاخلاق والخلق الانسان له خلقة وله خلق.
الخلقة هي صورته لونه وشكله عيناه وانفه ولسانه ولونه - 00:00:01

الامر الثاني الخلقة. الخلقة هو التصرفات والسلوك والاعمال والخصال والعادات التي عليها الانسان ثانيا الانسان لا يحاسب عند الله تبارك وتعالى على صورته ولا على شكله. وانما يحاسب على ما في قلبه وعلى - 00:00:27
على عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم عليكم هذه الاخلاق التي يتخلق بها الانسان منها الاخلاق الحسنة الصالحة. ومنها الاخلاق السيئة الفاسدة - 00:00:49

والله تبارك وتعالى قال ولباس التقوى ذلك خير يعني خير ما يتزود به الانسان وخير ما يتزين به لباس التقوى. وهو الاخلاق الحسنة وخير ما يتخلص منه هو الاخلاق السيئة - 00:01:10

والله تبارك وتعالى قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثالثا في كتاب الادب المفرد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق - 00:01:27

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في الناس اخلاقا حسنة فثبتتها وتمتها وامضها وووجد في الناس اخلاقا سيئة فحذر الناس منها وذكر لهم سوء عاقبة هذه الاخلاق رابعا - 00:01:47

الاخلاق منها ما جبل عليه الانسان يعني انه خلق بها هي في طبعه ومنها ما يتخلق بها الانسان. يعني يلتزم بها ويتصرف بناء عليها. يعني هي ليست فيه. ولكنه يحاول ان - 00:02:06

تخلق بها خامسا كان من دعاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل ان يقول اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنك سيئها لا يصرف عنك سيئها الا انت - 00:02:24

ومعنى قوله اهدني لاحسن الاخلاق فيه معنيان. اولا علمي ما هي الاخلاق الحسنة حتى آآ اعرفها وحتى اميدها ثانيا اعني على الاستفادة والتخلق بهذه الاخلاق الحسنة فالانسان انما يدل على الاخلاق الحسنة ويعان عليها بفضل الله تبارك وتعالى - 00:02:43
واصرف عنك سيئها. يعني يا رب علمي ما هي الاخلاق السيئة؟ واعني على التخلص منها سادسا الاخلاق منها ما هو باطن ومنها ما هو ظاهر. فالقلب له خلق. وكذلك البدن له خلق - 00:03:09

الامر السابع الله تبارك وتعالى كما علمنا صفات المؤمنين علمنا صفات الائمه والبر والتقوى والهدى كذلك علمنا ما هي صفات الكفر والفسق والعصيان والنفاق؟ علمنا صفات الائمه والبر والتقوى ولدنا عليها لنحبها ولنعمل بها ولنستقيم عليها ولنأخذ اجرا في التخلق بها. كما ان الله سبحانه وتعالى - 00:03:28

علمنا ما هي صفات الكفار؟ وما هي صفات المنافقين؟ وما هي صفات الفسق؟ حتى نحذرها ونجتنبها. الامر الثامن المسلم يتخلق بحسن الخلقة لوجه الله تبارك وتعالى. لا يفعل مكارم الاخلاق ليقال هو حسن - 00:03:58

الخلقة او ليشكروه الناس او ليشنئ الناس عليه. وانما يفعل ذلك لوجه الله كما يقول المؤمنون انما نطعمهم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا الاخلاق الحسنة هي صبغة الله تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له - 00:04:18

عاددون تاسعا الانسان مسئول عن اخلاقه. وهو قادر على التخلص من سوء الاخلاق وقدر على التحلية بحسن الاخلاق يعني لا يقل

انسان اصل انا آآبکذب او انا دانما اعتدت على الكذب لا استطيع ان اتخلص انا کسان لا استطيع ان - 00:04:43

اكون نشيطا لا انت قادر على التخلص من الصفات السيئة والتخلص بالصفات الحسنة. قال الله عز وجل ونفسي وما سواها فاللهها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها وقال الله عز وجل لكل وجهة هو مولتها. فاستبقوا الخبرات - 00:05:05

عاشر ما هو المصدر الذي نتعلم منه حسن الاخلاق اعظم مصدر لتعلم حسن الاخلاق للتعرف على سوء الاخلاق لنجتنبه هو كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فكل مؤمن يجب ان يطلب آآالاخلاق من كتاب الله ومن حديث النبي صلی الله عليه وسلم واخيرا نحن في هذه - 00:05:30

الدروس نستهدي بكتاب الله. وبسنة النبي صلی الله عليه وسلم. نتعلم صالح الاخلاق. ون Jihad انفسنا نعمل بها وننطلق بها. وكذلك نتعلم ما هي الاخلاق السيئة حتى نجتنبها ونحذرها. فالمسلم يجتهد - 00:05:58

في ترك ما لا يرضي الله مهما كان اعتقاد عليه والصحابية رضي الله عنهم كانوا قبل الاسلام كان منهم من يقتل ومن يسرق ومن يزنى ومن يشرب الخمر ومن يفعل الفواحش. فلما - 00:06:18

نهى الله تبارك وتعالى عنها استجابوا لله ولرسوله صلی الله عليه وسلم مع انها تخالف اهواءهم لكنهم استجابوا لله وكذلك المؤمن يجاهد نفسه للتخلص بمكارم الاخلاق حتى لو كانت تخالف طبعه - 00:06:33

وانا هنا اذكر لابنائي حديثا عظيما لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه يحكى لنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه يحكى ابن عباس ان رجلا آآاسمه عبيدة بن حصن دخل على عمر ابن الخطاب وعمر كان امير المؤمنين - 00:06:50

وعمر آآملوم قوته ومعلوم حزمه رضي الله عنه فدخل هذا الرجل وآآيعني سب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم فينا بالعدل - 00:07:10

طبعا هو يكذب ويفترى عمر بن الخطاب غضب رضي الله عنه حتى هم ان يقع به. يعني اراد ان يضره او ان يزجره فقال الحر بن قيس والحر بن قيس هو قريب لعيينة بن حصن. وكان من اهل العلم وكان عمر يدخله في مجلس القرآن - 00:07:28

فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلی الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر بن قيس. يعني اول ما الحر بن قيس ذكره بالآلية - 00:07:49

كظم عمر غيظه وعفا عنه قال ابن عباس وكان عمر وقف عند كتاب الله وقف عند كتاب الله يعني انه اذا سمع الآية او تلى الآية من كتاب الله يستقيم عليها ويعمل بها وان خالفت هواه. وهذا اعظم - 00:08:12

اعظم ما نرجوه من هذه الدروس ان نتعلم صالح الاخلاق وان نجاهد انفسنا للعمل بها. وان نتعلم ما هو وسوء الاخلاق وان نجتنبه وان نحذرها فنسأله تبارك وتعالى بدعاء النبي صلی الله عليه وسلم. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف - 00:08:31

عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:56